

March 2007



المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18 – 22 يونيو/حزيران 2007

اعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة

أولاً- معلومات أساسية

1- وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الأولى التي عقدت في 1964، على أن تكون القواعد التي تحكم استخدام اللغات في محاضر المنظمة ووثائقها هي تلك المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة. وقرر المؤتمر أن تقوم المنظمة، إلى حين اعتماد هذه القواعد، باستخدام لغتي عمل، هما الإنكليزية والفرنسية، في محاضرها ووثائقها وباعتماد اللغات الإنكليزية والاسبانية والصينية والروسية، كلغات رسمية لها.

2- وفي عام 1949، قرر المؤتمر إضافة اللغة الإسبانية كلغة عمل في المنظمة. وتم التعبير عن ذلك في المادة 33 من اللائحة الداخلية التي لم تعد تشير إلى اللغة الروسية.²

3- وفي عام 1967، أقر المؤتمر اعتماد اللغة العربية "كلغة عمل محددة" بقصد استخدامها في الترجمة الفورية في دورات المؤتمر وفي مؤتمرات الشرق الأدنى.³ وفي عام 1974، وافق المجلس على وجود الترجمة الفورية العربية أيضاً في دوراته.⁴

4- وفي عام 1977، قرر المجلس إلغاء التمييز القائم بين اللغات المستخدمة في المنظمة وهو (العربية)، حيث اعتبرت هذه التعبيرات غير ضرورية وقد تفضي إلى الخلط. ونتيجة لذلك، عدل الحكم ذو الصلة في النصوص الأساسية بحيث يصبح "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإإنكليزية والفرنسية والاسبانية" (المادة 47 من اللائحة العامة للمنظمة).

1 تقرير الدورة الأولى للمؤتمر، كييف، 16 أكتوبر/تشرين الأول – 1 نوفمبر/تشرين الثاني 1946.

2 تقرير الدورة الخامسة للمؤتمر، وانشطن، 21 نوفمبر/تشرين الثاني – 6 ديسمبر/كانون الأول 1949.

3 تقرير الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، روما-4-23 نوفمبر/تشرين الثاني 1967.

4 تقرير الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، روما، 12 نوفمبر/تشرين الثاني – 1 ديسمبر/كانون الأول 1977.

5 تقرير الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، روما، 12 نوفمبر/تشرين الثاني – 1 ديسمبر/كانون الأول 1977.

لداعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراسلين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

5- وفي عام 1999، لاحظ المجلس أن سياسة اللغات في المنظمة تعتبر التنوع اللغوي والثقافي ملائم أساسية للتعاون الدولي، وتمثل جزءاً من أهم ميزة نسبية للمنظمة، ومن ثم فقد أعاد تأكيد مبدأ المساواة بين لغات المنظمة وأهميتها في ضمان أكمل مشاركة من جانب الأعضاء المشاركين في عمل المنظمة⁶.

6- واللغة الروسية هي لغة رسمية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التالية: منظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة التجارة العالمية، والاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وهي لغة رسمية في معظم صناديق الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ) وعدد من المنظمات الدولية. علاوة على ذلك، يوفر الكثير من المنظمات ترجمات إلى الروسية، رغم عدم كونها لغة رسمية لها، ومن ذلك المنظمات التالية: مكتب البراءات الأوروبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، واللجنة الأوليمبية الدولية، والمقر العام للقوات المتحالفه في أوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والاتحاد البريدي العالمي والبنك الدولي.

7- وفي منظمات الأمم المتحدة التي تدخل اللغة الروسية ضمن لغاتها الرسمية، يضم الأعضاء الذين يتسلمون الوثائق بالروسية كل من: أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وبلغاريا واستونيا وكازاخستان وقيرغيزستان ولتوانيا ومولدوفا وروسيا وتركمانستان وأوكرانيا وأوزبكستان.

8- وطلب الاتحاد الروسي، وفقاً للقواعد والممارسات المستقرة في الأمم المتحدة، أن تصبح اللغة الروسية لغة للمنظمة. وقد عالجت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها الحادية والثمانين التي عقدت في أبريل/نيسان 2007، الجوانب القانونية لاعتماد اللغة الروسية كلغة إضافية من لغات المنظمة⁷.

9- تفحص هذه الوثيقة الجوانب المالية لاعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة. وهي تبين الخدمات الإضافية وتقديرات التكاليف التي يتم تكبدها لمرة واحدة والتكاليف المتكررة لهذه الخدمات عبر المنظمة. وتدرس الوثيقة هذه الآثار من منظور الخدمات اللغوية العادلة التي يلزم تقديمها وما يتصل بها من تغيرات تؤثر على بيئة العمل. وسيكون نمط التوظيف الجديد المقترن للغة الروسية مماثلاً لنمط المطبع بالنسبة للغات المنظمة الأخرى.

ثانياً- الخدمات والتكاليف الإضافية المتوقعة نتيجة لاعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة

ألف- مركز أنباء المنظمة ومطبوعاتها وموقعها على الويب

⁶ تقرير الدورة السادسة عشرة بعد المائة للمجلس، روما 14-9 يونيو/حزيران 1999.

10- **الخدمات المتوقعة:** لفرع العلاقات مع وسائل الإعلام مسؤولون إعلاميون يقومون بحملات لنشر المعلومات بمعظم اللغات الرسمية للمنظمة، وسيحتاج الفرع إلى مسؤول إعلامي تكون الروسية لغته الأم لإعداد المواد اللازمة لهذه الحملات والحفاظ عليها بهذه اللغة.

11- **الخدمات المتوقعة:** من المقرر أن يحتاج الأمر إلى إنتاج ثمانى مجموعات من المطبوعات الرئيسية، يبلغ مجموع صفحاتها 200 صفحة، باللغة الروسية في كل فترة مالية. إضافة إلى ذلك، سيحتاج الأمر أيضاً إلى إصدار عدد غير محدد من المطبوعات الأخرى التي تصدرها المنظمة في كل فترة مالية، البالغة 600 مطبوع تقريباً، باللغة الروسية. وسيحتاج قسم الإعلام إلى القدرة على توفير خدمات التحرير والدعم باللغة الروسية (خبير برتبة ف4). وتضاف إلى ذلك تكاليف المطبوعات الأخرى.

12- ستوك نسبة كبيرة من الإنتاج وخدمات التحرير والإخراج الطبعي والطباعة إلى جهات خارجية. كما سيولي الاعتبار لإقامة ترتيب للنشر المشترك مع مؤسسة أو دار نشر (على شاكلة الترتيب القائم مع الصين) لمعالجة عملية نشر المطبوعات بما في ذلك توزيعها.

13-**الخدمات المتوقعة:** سيقتضي الأمر مواءمة الصفحة الرئيسية للمنظمة والمستوى الأول للتجول في موقع الويب الرئيسية والمتقاطعة لتناسب اللغة الروسية. وعلى نفس الغرار، سيلزم مواءمة التطبيقات الرئيسية للمنظمة المستندة إلى الويب والموجهة إلى خدمة قاعدة البيانات لتحمل اللغة الروسية. وأسوة بحالة المطبوعات، فمن غير الممكن وضع تحديد كمي للتكاليف المتعلقة بمحفوبي موقع المنظمة على الويب دون إجراء دراسة تفصيلية، حيث أن هذه التكاليف ستتحملها الكثير من الوحدات التي تنتج هذه المواد على أساس كل حالة على حدة. بيد أن التقدير التقريري لترجمة هذه المواد إلى اللغة الروسية/مواءمتها لها يبلغ نحو 300 دولار أمريكي للصفحة. وسيحتاج الأمر إلى (). وستقتضي الحاجة المستمرة إلى دعم اللغة الروسية في مجال موقع الويب وما يتصل بها من معلومات و المعارف وخدمات لإدارة المكتبة على مستوى المنظمة، إنشاء وظيفة لأخصائي في إدارة المعلومات برتبة ف2، مع اختصاصات مماثلة للوظيفة المخصصة للغة الصينية. وسيحتاج الأمر أيضاً إلى قدر إضافي بسيط من الموارد في صورة أفراد غير معينين في المنظمة لدعم هذا العمل.

14- **الخدمات المتوقعة:** يستوجب الاستخدام العام للغة الروسية أن تكون جميع محطات العمل في المنظمة قادرة على عرض وطباعة الحروف السيريلية بالصورة الصحيحة، إلا أنه من المتوقع أن تظل واجهة التطبيق الرئيسية باللغة المستخدمة حالياً. وسيكون اختبار الانحسار ضرورياً لتحقيق التشغيل الصحيح لتطبيقات المنظمة في هذا السياق، وللتمكن من تأليف مواضيع العمل (الوثائق، رسائل البريد الإلكتروني) باللغة الروسية. وستكون هناك حاجة إلى عدد صغير من لوحات المفاتيح بالحروف السيريلية للأشخاص الذين يعملون بهذه اللغة أساساً، كالمترجمين على سبيل المثال. كما قد يقتضي الأمر إعادة ترتيب بعض أجهزة الكمبيوتر الشخصي لتصبح أجهزة

تعمل ببرمجيات سيريلية بالكامل. وسيلزم أن تتمتع أفرقة مكتب المساعدة الأولية، وأفرقة حل المشاكل، بالمهارات الكافية في اللغة الروسية لتمكينهم من تشخيص المشاكل، كما أن مراعاة لغة/ حروف إضافية ستزيد إلى حد ما من صعوبة الانتقال إلى البرمجيات الجديدة.

15- **الخدمات المتوقعة:** تعتبر إضافة اللغة الروسية إلى رأسية أوراق المنظمة ضرورة بدائية، إلا أنه يوجد حالياً نحو 50 نموذجاً تعتبر بمثابة تكيف للأوراق ذات الرأسية مع إضافة رسالة نموذجية إليها، كعوقد الاستخدام على سبيل المثال. كما توجد نماذج داخلية عديدة تتاح بعدة لغات من اللغات الخمس الحالية. وسيلزم في كل حالة من الحالات، أن تظهر جهة إصدار النموذج فيما إذا كانت ثمة حاجة لإصدار نسخة من النموذج باللغة الروسية أيضاً. وسيقتضي الأمر أيضاً تعديل القالب الإلكتروني المستخدم لإصدار وثائق الاجتماعات لإضافة اللغة الروسية إليه.

16- **الخدمات المتوقعة:** ستحتاج تطبيقات كثيرة من التطبيقات الحاسوبية للمنظمة التي تدعم تحقيق المجموعة الكاملة لبرامجها إلى المواجهة لتضاف إليها جوانب لدعم اللغة الروسية، بل إن الأمر سيقتضي تعديل بعضها لتحمل الحروف السيريلية. وسيلزم، في كل حالة من الحالات، أن تنظر الجهة التي تستخدم التطبيق (وتقع نمطياً في إحدى الإدارات الفنية) فيما إذا كان الدعم باللغة الروسية مطلوباً لنظام المعلومات الذي تستخدمه.

باء- خدمات المكتبة

17- سيقتضي الأمر استيفاء فهرس مكتبة المنظمة ونظامي إدخال البيانات والبحث لإدراج ومعالجة المواد الخاصة بها باللغة الروسية. وعلى مر الوقت، ستنشأ، بالتدريج، الحاجة إلى زيادة المجموعات المكتبية التي تركز على الموضوعات ذات الصلة بروسيا، وبالتالي إلى موارد المعلومات باللغة الروسية، الموارد الورقية والإلكترونية على حد سواء. ومن الجاري توسيع مكتبة AGROVOC، الذي يسمح بالكشف عن محتوى موقع المنظمة على الويب بمختلف لغاتها، ليشمل اللغة الروسية خلال الفترة المالية الحالية. بيد أنه ستكون هناك حاجة إلى أموال إضافية لإدماج اللغة الروسية مع اللغات الرسمية الأخرى وإعادة فهرسة المواد الحالية باللغة الروسية.

جيم- خدمات المؤتمرات والاجتماعات

18- **الخدمات المتوقعة:** من المقرر، على أساس اتجاهات الحجم الحالي للعمل، أن يجرى، في كل فترة مالية، ترجمة زهاء أربعة ملايين كلمة إلى اللغة الروسية من أجل الاجتماعات الرسمية و 500 000 كلمة من أجل مجموعة "حالة ..." من المطبوعات. وبغية مواجهة هذا الحجم من العمل، ينبغي، وفقاً للمتبوع حالياً بالنسبة للغات الأخرى، إنشاء مجموعة لترجمة الروسية بحيث

⁸ يعتمد التعدد اللغوي وما يتصل به من تكاليف سنوية منخفضة نسبياً على تمويل هيئة (الهندسة المدنية) لنظام متكامل لإدارة المكتبة يتبع واجهة تطبيق متعددة اللغات (دلالية) للنفاذ إلى مستودع الوثائق ومهندس المكتبة وغير ذلك من أدوات العثور على الوثائق ومحركات البحث عنها.

تشمل، عند اكتمالها، مراجعاً أولاً برتبة ف-5، ومراجعة برتبة ف-4، ومتربما برتبة ف-3، ومسؤول عن تدفق عمل الترجمة والمراجع، ومعهم كاتب مسؤول عن الوثائق برتبة خ ع 5 وطابع/ مدقق نصوص برتبة خ ع 4. ووفقاً للمتبوع بالنسبة للغات الأخرى، تحدد حجم المجموعة بما يسمح بترجمة 50 في المائة من حجم العمل المتوقع. أما العمل المتبقى، ونسبة 50 في المائة، فسيوكل إلى خبراء استشاريين خارجيين ثم يراجع بعد ذلك في المنظمة. وتتجدر الملاحظة أن التكلفة الشاملة لذلك ستسترد من الأقسام التي تستخدم خدمات الترجمة بأسلوب التحميل اللاحق للنفقات.

19- ستترجم الوثائق المعيارية غير المتابعة حالياً باللغة الروسية، مثل المعاهدات والاتفاقيات والاتفاقيات والمعايير، بصورة تدريجية وفقاً لاستخدامها، بمناسبة انعقاد دورات الأجهزة الدستورية، كمراجع ومصادر للمعلومات الأساسية لوثائق الاجتماع باللغة الروسية.

20- الخدمات المتوقعة: ينبغي إدراج المصطلحات باللغة الروسية في قاعدة بيانات المنظمة FAOTERM، مقابل كل المواد المتابعة بالفعل في لغات المنظمة الأخرى. وسيلزم تعين موظف مصطلحات برتبة ف-2 للقيام بهذه المهام.

21- الخدمات المتوقعة: ينبغي أن تحدد المنظمة، بالتشاور مع البلدان التي تستخدم اللغة الروسية كلغة اتصال، قائمة الاجتماعات التي ينبغي أن تناح فيها خدمات الترجمة الفورية في الفترة 2008-2009 ثم لكل فترة من الفترات المالية. وينبغي إنشاء وظيفة مترجم فوري باللغة الروسية (ف-4) في باكورة 2008.

22- إلا أن معظم المترجمين المستخدمين لخدمة الاجتماعات المنظمة هم مترجمون مستقلون. وتتجدر الملاحظة بأنه يجب تدريب المترجمين الفوريين الروس من خارج إيطاليا، بتكلفة مرتفعة، حيث لا يوجد في الوقت الراهن مترجمون فوريون محليون يترجمون من اللغة الروسية أو إليها.

23- ينبغي للمنظمة، على أساس عدد الاجتماعات التي ينتظر إتاحة الترجمة الفورية الروسية لها، أن تستعرض عدد مقصورات الترجمة الفورية المتابعة في كل قاعة من قاعات الاجتماعات. وفي معظم هذه القاعات يكفي عدد المقصورات الحالي لخدمة الاجتماعات حتى مع وجود لغة إضافية، إلا أن نظام الصوت في القاعة يحتاج إلى تحسين في بعض الحالات. وتستثنى من ذلك قاعة إيران، التي لا توجد فيها سوى خمس مقصورات والتي تستخدم في عرض الموضوعات على الممثلين الدائمين. وفي هذه الحالة، يجب أن تدرس الإمكانيات العملية لإنشاء مقصورة إضافية دراسة دقيقة.

دال- تدريب الموظفين

24- يجب تقديم التدريب لموظفين مختارين سيكون عليهم التعامل مع الوثائق/ المواد الروسية وبصفة عامة للموظفين في كل أنحاء المنظمة الذين سيكون عليهم استخدام اللغة الروسية في عملهم. وتم تحديد تمويل داخل المنظمة في الفترة 2006-2007 لإعداد مناهج باللغة الروسية، إلا أن التكلفة الجارية للدولارات الفعلية تناظر أجرى معلمين اثنين، في البداية، إضافة إلى تكلفة المواد التعليمية. وستسترد التكلفة من الأقسام على أساس عدد من يحضرون الدورات.

هاء- تقدیرات التکالیف

25- ترد في الجدول التالي التکالیف المقدرة ، خلال الفترة المالية، للخدمات المعروضة أعلاه وما يتصل بها من تغييرات تؤکد على بیئة العمل:

النفقات التي تجري مرة واحدة	مجموع الموظفين + وغير الموظفين	غير الموظفين	الموظفون (على أساس تکالیف الفترة 2007-2006)	الخدمات
	294 000 دولار أمريكي	50 000 دولار أمريكي	موظف إعلام ف-3، بتكالفة 244 000 دولار أمريكي	مركز أنباء المنظمة
	460 000 دولار أمريكي	150 000 دولار أمريكي	محرر مسؤول عن اللغة الروسية برتبة ف-4 بتكالفة 310 000 دولار أمريكي	المطبوعات
250 000 دولار أمريكي	220 000 دولار أمريكي	20 000 دولار أمريكي	أخصائي في إدارة المعلومات ف-2 بتكالفة 20 000 دولار أمريكي	الموقع على الويب
67 000 دولار أمريكي پلزم تحديده على أساس دراسة أكثر تفصيلا 67 000 دولار أمريكي پلزم تحديده على أساس دراسة أكثر تفصيلا	40 000 دولار أمريكي		تكاليف دعم إضافية تبلغ 40 000 دولار أمريكي	البنية الأساسية لتقنولوجيا المعلومات
20 000 دولار أمريكي 30 000 دولار أمريكي	50 000 دولار أمريكي	50 000 دولار أمريكي		خدمات المكتبة AGROVOC
	1 400 000 دولار أمريكي 408 000 دولار أمريكي	408 000 دولار أمريكي	1 400 000 دولار أمريكي	الترجمة (

النفقات التي تجري مرة واحدة	مجموع الموظفين + وغير الموظفين	غير الموظفين	الموظفون (على أساس تكاليف الفترة 2006-2007) (2007-2006)	الخدمات
170 000 أمريكي				()
	200 000 أمريكي		200 000 أمريكي	المصطلحات 2-
	1 510 000 أمريكي	مترجمون فوريون مستقلون 1 200 000 دولار أمريكي	مترجم فوري معين برتبة ف-4، 310.000 أمريكية	الترجمة الفورية
	45 000 أمريكي 10 000 أمريكي	45 000 أمريكي 10 000 أمريكي		تدريب الموظفين
10 000 أمريكي				البنية الأساسية المادية: إضافة لوحة من التراشيرتين منحوتا عليها اقتباس من دستور المنظمة، وتعديل وضع اللوحات الموجودة حالياً
637 000 أمريكي	4 637 000 أمريكي	1 933 000 أمريكي	2 704 000 أمريكي	مجموع التكاليف

ثالثاً. التمويل

26- حددت هذه الوثيقة أهم الآثار لاعتماد اللغة الروسية لغة رسمية للمنظمة. وقدمت، حينما أمكن، تقديرات لتكاليف ذلك. وكما هو واضح، فإن التنفيذ الكامل لإضافة لغة جديدة يحتاج إلى استثمارات كبيرة سواء في مصلحة المعارف والاتصالات، التي تتولى المسؤولية الرائدة عن إدارة المعلومات والاتصالات في المنظمة، أو في المصالح الفنية، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن اتخاذ القرارات بشأن المطبوعات، والموقع على الويب، والمجتمعات، المنح، بما في ذلك اللغات التي ستقدم بها هذه الخدمات. وتتجدر الاشارة إلى أنه عندما قرر المؤتمر إعتماد اللغة العربية لغة للمنظمة، فقد يسر تفاصيل هذا التقرير كثيرا الدعم المالي الذي قدمته عدة دول أعضاء ناطقة باللغة العربية فضلا عن جامعة الدول العربية.

27- إن إضافة لغة سادسة سيقتضي بالضرورة، في غيبة توافر موارد إضافية، إجراء تخفيضات في برامج المنظمة. ويشجع الأعضاء أيضا على تقديم مساهمات طوعية، ويمكن أن يكون ذلك في صورة مساهمات في صندوق أموال أمانة، لتغطية تكاليف بعض الخدمات التي تقدم باللغة الروسية.

رابعاً- الإجراء المقترن على المجلس

28- يدعى المجلس إلى استعراض هذه الوثيقة. وقد يرغب المجلس في تقديم التوجيه بشأنها أو التعليق عليها.